

خواتر

رقيقتے کاٹھا قطرے ندى



فدى عارفانہ

تأليف : ندى عدنان

تصحيح : فريق التدقيق

تنسيق : اينور جلال

دار اليانور للنشر الإلكتروني

♡ رقيقة كأنها قطرة ندى ♡

إلى كل من خلقت من ضلع آدم الاعوج إلى من قيل فيهن رسول الله القوارير
و امر بالرفق بهن إلى كل طويلة قصيرة ممتلئة او نحيفة جميلة او أجمل مما
تظن....الى كل من هي عيناها بنيتان او تمتلك جمال الأسود في عينيها
يحتها كالليل او اللون البحري او لون الطبيعة الخلاب ؛ إلى كل من تمتلك
شعر قصير او طويل ناعم او كيرلي مرتب او فوضوي ؛ إلى كل ام وابنة
واخت و زوجة وعشيقة إلى كل تاء التأنيث انا كتبت هذا الكتاب بفرحي
وفرحتي حزني و حزني المي والممكن انتصاراتي وانتصاراتكن سوف
نخوض معاً حياة عشناها تقاسمناها من شرق الأرض إلى غربها شعوراً
عشناه من الشمال إلى الجنوب فنحن ايأ كانت اشكالنا الواننا مقدساتنا من
أراضي الدنيا نحمل نفس الجينات الانثوية الرائعة المخلوقة بكل حب فلذا
نحن نتمتع بنفس الحب ونفس الرقة ونفس العطاء إلا ان لكل أمراه معمولاً
خاص بها ممزوج بحب خاص بها برونق تتميز هي فقط به .

النشأة الأولى

عندما نولد بالفطرة نجد حب الآباء والأمهات فينا منذ نعومة اظافرنا نحبهم حتى وإن لم يقدموا لنا ما كنا نتمناه ما نحلم به ما وددناه وبكوننا إناث فربما البعض من اهالينا احبونا بنصف قلب ونصف حب ونصف عقل ولكننا نزعم اننا مكفيين تمام الاكتفاء وإن كان داخلنا يضح المأ فحبهم قد احتوى قلوبنا واجزم على رضانا رغماً عنا فبداخلنا كبرياء يجعلنا لا نبوح وإن كانت اشلاءنا ممتدة تحت نعالنا ندوس عليها ونمضي .

مولود فطرياً

قال سبحانه وتعالى *وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً* فطرياً ولد
بداخل أهالينا لنا حب ناقص منذ الوهلة الأولى بالبشرى حتى وإن اكتمل
نقص بعضنا بالحب من اهله فيما بعد الولادة ولكن الوهلة الأولى كانت هي
من تربطنا به نحن كإناث .

يرى المجتمع ان المرأة تتمثل في كونها ربة منزل منذ صغرها فهي القائمة على أعمال البيت وهذا لا نختلف فيه بتاتاً كجزء صحيح ولكن الجزء الخاطيء هو ان المرأة نصف المجتمع فهي الأم والوالدة والمربية والأخت والزوجة وكل ما يبعث اللطف في الأركان وكل ما يزيد جمال الكون ويملاوة حنان و ما أعمال البيت الا جزء ينبع من أجمل نقطة تمتلكها فهي الرقة وحسن التعامل .

جمال المرأة

ليس كمثلته شيء ذاك الجمال الانثوي الطاغي الملي بعبق الحدة في الملامح
وتوازنها واين كانت الملامح التي تملى احدانا يتفق كل البشر على أنها
جميلة بوجه عام ومميزة بوجه خاص أعني بالخاص من يحبها فمن يحب
يرى الجمال وإن تلاشت ملامحه .

إثارة الألوان

ما أجمل ان تكون بحياتك انثى فان كانت حياتك فوضوية يتم ترتيبها أفكارك سلبية تصبح لا ارادياً إيجابية أن كانت معتمه وجود انثى فيها يعني النور الإشعاع طويل الأمد لا اتحدث ببلاغة ولكن انها هكذا الفتاة تملى الحياة ألوان حتى وان اهدتك اسوداً فيجب عليك مراجعة حساباتك ستجد انك اسحقت ذلك.

وجود ابنة بداخل المنزل ك إضافة ورد لمكان خالي من الورد ف الفتاه تبعث
الجمال والحنية والرقه في داخل منزل ابوها فتجد الحنان يحتوي قلبها
والعطف يملئ كيانها حتى تستظرفني قصة عن حنان الفتاة قيل انه كان عمر
بن الخطاب يحفر قبراً لا ابنته ليوادها وهي تمسح عرقه لأنه يظهر على
وجهه التعب وهذا دليل عميق على حب الفتاه لوالدها.

في الطفولة بينما لازالت طفلة في السادسة والسابعة تنمو مع الخوف من المجهول فهي لا تعلم ما هو الشر القائم ولكنها تخاف من كل نظرة من كل نداء من كل ضحكه او لمسة فمعاناتها وعدم حفظ حقوقها من قبل مجتمع جاهل جعل منها تخشى من اللاشي الموجود في كل شيء.

فيما بعد مرحلة الطفولة وبين ريعان الشباب فترة قيل عنها الغرب مراهقة وهي بالحقيقة بداية اكتمال فالهرمونات الانثوية بدأت تبرز وتحدد معالم الجمال والرقّة لكل أنثى ومن هنا تكمل مرحلة الخوف من الرجال بشكل عام ومن اشباههم بشكل خاص فالنظرات المسترقة والمؤامرة على الانحدار كل هذا يشير إلى نزوة قائمة بداخل ذكر متدني الأخلاق ويجب الحذر وتام الحذر منه.

تكبر الفتاة الغير مشبعة عاطفياً من أهلها على فجوة بداخلها ينقصه الكثير من الحب والحنان التي وجد فطرياً حاجتها له فمن قسوة الأهل وتجبرهم تنشأ على الحده وما أن تشب وتخرج للعالم الخارجي إذ بذئب بشري ذكي في اختطاف الفريسة التي لا تملك من الأمر إلا الحاجة له والانقياد فقد يشبعها حب حتى يتمكن منها فيكسرهما كسر لا جبر منه اشبعوا اناثكم عاطفة كي لا تبكوا على ضياعهن من أيديكم .

مرحلة زواج الأنثى حيث أن اغلبية الأهالي لا يؤمنون بأهمية رأي الفتاة
للزوج وكذلك هم لم يختاروه لوصف حبيب الله عندما قال * من أتاكم دينكم
وخلقه فزوجوه * اختاروه لعدد المباني لأرصدة البنك لعمله المؤهل لمساعدة
اي شخص من عائلة العروس من هنا يتم التنفيذ بلا أدنى تفكير هل الفتاة
توافق ام لا .

ان يدق قلب فتاه للحب فذاك عار بل عاراً عظيماً فبكونها أنثى يعني أن تكون للمنزل وللعمل ان وجد ولكن الحب وإن كان في أعماق نقطة في قلبها فيجب عليها ان تموت ولا تخبر احد به اتفق انا مع إخفاءه ولكن ليس ذلك يعني نتجاهل رغبتها في اختيار من تحب ومن تجده الأولى في أن يكون شريك حياتها.

لا احد يعلم كم تعاني المرأة البطلة بنظر المجتمع فبحكم كونها اساساً فيجب أن لا تضعف وان ضعفت اتخذت لها مكاناً خفياً كي تبلي فيه بلاءً حسن لتداري احزانها عن آدم الذي يلهو ويعبث بمشاعر الانكسار التي تقيمها الفتاة بلا رادع ديني او أخلاقي ان من يحزن يسمى إنسان وليس اي إنسان بل أنتى فبحكم انها ام او شيء مهم بالمجتمع يجب أن تكون ك رجل صلبه وهذا ما يحزننا ك إناث.

اصبح فراق الذكر الذي لا يستحق كلمة رجل لا يعني للأنثى كثيراً فتجدها في ليلة الفراق ترتدي أجمل ما تملك من ثيابها وتضع مسحوق الميك اب المناسب لها الذي يجعل من جمالها طاغي وتربط على خصرتها بعد ما تضع خلخالها وترقص حتى يسقط حزنها من مسامتها لم يعد البكاء على فراق ذكر الا عاده قديمة لا تواكب الموضة.

حاجة المرأة للرجل لا تقل عن حاجته لها وان كانت حاجته جنسية غالباً ف
حاجة المرأة عاطفيه جداً ف أقسى ما تعانيه المرأة ان تكون لغرضاً ما
يخفيه الرجل وبحجة الحب والود يتقرب ما ان ينال مرادة تركها تدرج
ادراج الرياح غير مبالياً لكسرة خاطر الذي عانتة ووجع قلبها الندي الذي
سببه لأنثى .

الأنثى في الحب الحقيقي وانا هنا أعي معنى حقيقي فليس كل حديث حب ولا كل ضحكه حب ولا كل غمزة حب او كل ابتسامة حب ؛ الحب الحقيقي هو انشفاق الروح لتكمل شقها الآخر من الروح الأخرى التي تحبها فبالتالي يتعظم الأمر فتصبح الأنثى بقلبين بحسين بروحين وتتعامل مع احدهم كما الاخر لأنها أحبت حب حقيقي.

في المطر

الإناث في المطر ؛ معظمهن يعشقن رائحة المطر يترنمن حباً له منهن من
تتجهز لتلبس ملابس ملائمة له ومنهن من تجهز الكافيين لتتمتع به ومنهن
من يحتضرها الفن فيه الحب والكتابة الغناء الرسم ومن جنون الفكرة الرقص
أيضاً ؛ هن رقيقات ك رقة قطرات المطر .

اشعر ان من فرطت رقة وحنان الأنثى انها مخلوقة من ورق ف رياح الحياة
العاصفة تكسرها وبسهوله ووابل المشاكل يخطف بريق عينيها وتنزف
المطر منها وكأنها ليلة في عز الشتاء تمطر خوفاً و رعباً من بهتان الجو وما
أن يهتم بها او يسقى قلبها بفيضاً من حنان تعيد لتزهر من جديد.

عند الأنثى في الحب ليس هناك ما يدعى كبرياء فهي ان أحبت أعطت وإن أعطت اخلصت بالعطاء وإن اخلصت بالعطاء وفيت واصبحت جزء لا يتجزأ من حقيقة ان الأرواح تتوحد في الحب فتصبح روحاً واحده هكذا هو حب الإناث.

مخلوقة من دمع

لحظات عديدة اشعر انني فتاة مخلوقة من دمع لا أكثر فمن خلال رؤيتي
للأشياء بقلبي يصيبني الحزن حتى وان كانت لحظة ود صافية ممزوجة
بكلمات حب صادق تثير بداخلي عاصفة الحزن وتهيج كل قنواتي الدمعية
لتواهلها للانطلاق بقوة .

الحب في الإناث

أن تحبك انثى بعمق يعني أن تهبك السعادة من حيث لا تعلم يعني أن تهديك الفرح بكل صدق يعني أن تدر عليك الحنان وتصبه لك صباً صبا يعني أن تبعث لك الراحة وانت في قمة انزعاجك وتعلن لك الرضا وانت في أعلى مراحل الشتات حب الأنثى بمثابة أعلى مراحل السعادة فحب الإناث عطاء ليس كمثله عطاء وسعادة ليس كمثله سعادة.

الخيانة من اكثر الظواهر التي تسيطر على العلاقات في الحياة وأثرها يترك فجوة عميقة بداخل الأنثى حيث انها تفقد الثقة بالشخص كما وأنها فقدت عذريتها فكيف تثق بمن هانت عليه في لحظة شعور قائمة على مبدأ راحة النفس متناسياً تماماً الأنثى التي تنتظر بكل شغف التي يفيض منها الحنين وبسبب تلك اللحظة فقد ثقة انثى احبته بصدق و كسب احد بنات الهوى .

ما ان يبدأ الذكر بالشك في اي تصرف لا يثير الشك بتاتاً حتى يزرع في داخل قلب انثاه الحقد والكراه من حيث لا يعلم فيجعل منها رهينة لنفس إماره بالسوء حيث تهب عليها الأفكار من كل طريق ومن كل منحى لتذهب وتغادر منه وتثبت له كل شكوكه فقد تشبعت أذى ويجب أن تنال الراحة في مكان آمن لروحها الحزينة

عندما تسقي وردة فأنها تزهر وتفوح بكل لديها من ألوان جميلة حتى أن الكلوروفيل ينشأ بعقب في غصنها كذلك هي الأنثى ما ان تشبعها حباً وحنان حتى تجدها تفوح كما الورد بكل ما استطاعت ان تتقن فالطبخ والمنزل والأطفال وأهلك وأهلها وشكلك وشكلها نعم هي القوة والمقاومة ولكنك انت محور الارتكاز فأنت من يجعلها تستند لتعمل بكل بحب.

عندما تعطي الأنثى وتعطي وتعطي فهي لا تريد المقابل وإنما تريد حلو الكلام فهي بكونها انثى مخلوقة من ضلع ذكر اي انها هشة للغاية فأنها جزء من قوة وعظمة الرجل وعندما يتم كسرها بعد كم هائل من العطاء والحب يعني بتر جزء من قلبها فذلك ينعكس على جمالها فتجدها ملونه بسواد قاتم في محيط عينية وتشققات تملئ شفيتها وبين الحين والآخر تجدها تتنفس بعمق وكأنها مشتعلة من الداخل انما تكابر وتغطي كسرها فمن الفطنة ان يعتني الذكر بأنثاه ومحاولة تخطي كسرها وبناء الحب من جديد حتى لا تكبر الفجوة وتتعظم المعاناة وتنعكس على حياة الجميع .

عندما تخبرك انثى انها تحبك يعني انها قد صارت كل أفكارها واحلامها وانتصرت لتخبرك بهذا فالفتاة عندما تحب شخصاً ما يعني تخليها عن الكثير والكثير من أحلامها حتى يتسنى لها بناء أحلام جديدة وأمني عديدة تتناسب مع اختيارها الجديد فالأنثى محاطة بالأحلام الوردية التي تثير أنوثتها وتجعلها تتوهج مشرقة لتحقيقها وعلى أساسها تمضي في الحياة وبعد اختيارها لك تم إلغائها لتبدأ ببناء أحلامها مع فتى الأحلام .

في حال عدم تقدير حب وقلب الأنثى تضطر الأنثى لدفن هذا الحب وإن كان داخلها يعاني التعب تعلن الخلود للكبرياء والموت لقلب خذله المحبوب تجدها ما أن تراك تبادلك نظرات باردة وقلبها ملي بالدفأ تجد تصرفها صارم وعقلها ملي باللين تجد حديثها قاسي انما داخلها يفيض حنان هذا هو ما يقال عنه كبرياء أنثى.

عندما تتزوج انثى من شخص يقوم بتقديرها ويغمرها حب ويفيض حناناً عليها يعني انه قد تزوج اربع نساء وليست واحده فالأنثى ان وجدت الحب التي طالما بحثت عنه واغمرها لطفاً وحنان يعني انها سوف تكرر وقتها وجهدها لنيل رضاه وجعله الوصول لشعورة بأنه طبق شرع الله وتزوج اربع زوجات سوف يجد منها كل ما يبحث عن في نساء العالمين.

الأنثى مخلوق جميل جداً وسبحان من الكمال له وسبحان من لم يخلق
البشاعة لأنثى فتجد بكل انثى شي يميزها اما عينين او شففتين او شعر او
جسدها المنحوت المهم ان لا تخلق فتاه من الجمال فالجمال خلق لهن وهن
الجمال بحذافيره.

تخيل ان تجتمع كل معاني الرقة والجمال والطيبة والحنان والحب والعشق
واللطافة والقلب الأبيض ب انثى تمتلك إحساس مرهف فتسبق نداءها كلمات
شاعرية وتختتمها بابتسامة ناعمة من ثغرها الجميل تجعل المرء يشعر من
شدة رقتها وكأنها قطرة ندى .

مرقيته كأنها قطرة ندى ندى حروفها

انتي كاتبة

تخيل ان تجتمع كل معاني الرقة
والجمال والطيبة والحنان والحب
والعشق واللطافة والقلب الأبيض
ب انتي تمتلك إحساس مرهف
فتسبق نداءها كلمات شاعرية
وتحتمها بأبتسامة ناعمة من ثغرها
الجميل تجعل المرء يشعر من شدة
مرقتها وكأنها قطرة ندى .

Babool Design 

حرف اليند